

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

عمى يقول لما أراد بناءه قيل له ان للنصارى أعمدة رخام مدفونة تحت الرمل استعدوها
لكنيسة بالعة فقال لهم هشام بن عبد الملك اما أن تطهروها واما أن نهدم كنيسة لد فنبني
هذا الجامع على أعمدتها فأطهروها وهي غليظة طويلة حسنة وأرض المغطى مفروشة بالرخام
والصحن بالحجارة المؤلفة وأبواب المغطى من الشربين والتنوب مداخله محفورة حسنة جدا \$
بيت المقدس \$.

بيت المقدس ليس في مدائن الكور أكبر منها وقصبات كثيرة أصغر منها كإصطخر وقاين
والفرما لا شديدة البرد وليس بها حر وقلما يقع بها ثلج .
سألني القاضي أبو القاسم ابن قاضي الحرمين عن الهواء بها فقلت سحسج لا حر ولا برد
شديد قال هذا صفة الجنة بنياهم حجر لا ترى أحسن منه ولا أتقن من بنائها ولا أعف من أهلها
ولا أطيب من العيش بها ولا أنظف من أسواقها ولا أكبر من مسجدها